

توصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة

كانون الثاني / يناير 2022

CFS

لجنة
الأمن الغذائي
العالمي

مقدمة

العالم، وتهدد فيه جائحة كوفيد-19- بشكل أكبر الأمن الغذائي والتغذية لملايين الأشخاص في العالم، تقتضي التحديات المرتبطة بالزراعة والنظم الغذائية اهتمامًا عاجلاً.

وأكثر المتضررين هم أشد الناس فقرًا والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، خاصة النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على مدى أهمية الشمول، وكذلك توافر الأغذية المغذية والمناسبة والكافية والمأمونة التي تشكل نطًا غذائيًا صحيًا لأجيال الحاضر والمستقبل، وإمكانية تحمل كلفتها وإمكانية الحصول عليها.

واكتسبت النهج الشاملة والمبتكرة للتصدي لتحديات النظم الغذائية زخمًا خلال السنوات الأخيرة، لا سيما منذ تفشي جائحة كوفيد-19-. وقد جاءت التوصيات على مستوى السياسات الصادرة عن اللجنة بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة في الوقت المناسب. وذكرنا جائحة كوفيد-19- بمدى أهمية القدرة على الصمود والتنوع، وضرورة دمج الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على امتداد نظمنا الغذائية والزراعية.

مجالات التركيز

تتمحور هذه التوصيات حول خمسة مجالات تركيز تسعى إلى مساعدة صناع القرار على اتخاذ إجراءات ملموسة تدعم مسارات الانتقال المناسبة إلى النظم الغذائية المستدامة.

1 إرساء أسس السياسات لنهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة أو تعزيزها، بحسب المقتضى، من أجل المساهمة في النظم الزراعية والغذائية المستدامة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية

تؤكّد مجموعة من 14 توصية محددة على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات مشتركة وكذلك إلى اتخاذ تدابير محددة السياق. وتشدّد على مدى أهمية السياسات والخطط الهادفة إلى جعل نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة ميسورة الكلفة وفي المتناول، والمساهمة في تحقيق الإنصاف، وكذلك الاستجابة لاحتياجات العمالة المحلية، خاصة احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة.

أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي، في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في يونيو/حزيران 2021، التوصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة.

وإن هذه التوصيات تزوّد الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين بتوجيهات بشأن تعزيز نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل إيجاد نظم زراعية وغذائية مستدامة تعزز الأمن الغذائي والتغذية، والإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني.

وتؤكّد هذه التوصيات أنه لا يوجد نهج واحد لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وتشدّد على أهمية اعتماد مسارات انتقال ملائمة للسياق من أجل إيجاد نظم غذائية قادرة على الصمود ومنصفة ومتنوعة، وتدعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، وتتيح أتماطًا غذائية صحية في متناول الجميع، وتحترم حقوق الإنسان لأجيال الحاضر والمستقبل.

لماذا ينبغي تشجيع نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة وإدماجها في أطر السياسات الحالية؟

إن النظم الزراعية والغذائية متشابكة تشابكًا وثيقًا مع الاقتصادات والثقافات والمجتمعات والصحة والأمن الغذائي والتغذية والمناخ والتنوع البيولوجي والبيئة، ومن ثم، فهما في وضع فريد يسمح لهما بالتأثير على جميع أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في تحقيقها. وفي الوقت الذي بات فيه من غير المرجح تحقيق مقاصد الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) في بقاع كثيرة من



ينصب تركيز هذا المجال على أهمية المشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية، من أجل زيادة المساهمة في النظم الزراعية والغذائية المستدامة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية. ويقر هذا الجزء أيضاً بضرورة الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتعزيزها والسعي إلى تحقيقها في إطار نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة.



كيف ستنفذ التوصيات على مستوى السياسات ومن هي الجهة التي ستتولى القيام بذلك؟

يشجع جميع أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي وكل قطاعات المجتمع على تعزيز استخدام هذه التوصيات وتطبيقها في وضع سياسات وقوانين وبرامج وخطط استثمارات منسقة ومتعددة القطاعات خاصة بالأمن الغذائي والتغذية - على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية - من أجل نظم غذائية مستدامة تتيح أمماً غذائية صحية وتغذية محسنة.

معلومات أكثر

الموقع الإلكتروني: www.fao.org/cfs



تابع اللجنة على تويتر: [@UN_CFS](https://twitter.com/UN_CFS)



اللجنة على فيسبوك: [UNCFS](https://www.facebook.com/UNCFS)



لاتصال: CFS@fao.org



2 وضع وتحسين وتطبيق أطر وافية لقياس الأداء ورصده من أجل التشجيع على اعتماد نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل النظم الزراعية والغذائية المستدامة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية

تقر التوصيات في هذا المجال من التركيز بضرورة تطبيق مقاييس أداء شاملة وقائمة على أسس علمية للنظم الزراعية والغذائية ومواصلة تطويرها، بالاستناد إلى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على أن تكملها أطر تكاملية. وتدعو إلى إجراء تقييمات تراعي على نحو كافٍ الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للنظم الغذائية.

3 دعم الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة تتميز بتنوعها وقدرتها على الصمود، من خلال نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة

تشدد هذه المجموعة من التوصيات على ضرورة الانتقال إلى نظم إنتاج متنوعة تدمج الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية وزراعة المحاصيل والحراثة الزراعية لتعزيز سبل كسب العيش القادرة على الصمود وتعزيز الإنتاج المستدام من أجل أممات غذائية صحية. وتعالج مجموعة متنوعة من القضايا الرئيسية، مثل: تشجيع الاستثمار المسؤول دعمًا لنهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة؛ واعتماد نهج صحة واحدة يشجع التعاون بين صحة الإنسان والحيوان والنبات؛ والتخفيف من مقاومة مضادات الميكروبات؛ والبحث عن بدائل لمبيدات الآفات الكيميائية وإدماج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والنهوض بحقوق الإنسان؛ وتعزيز بيئة تمكينية للشباب للبقاء في المناطق الريفية أو الانتقال إليها؛ وتعزيز الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، والروابط بين المجتمعات المحلية الحضرية ومنتجي الأغذية؛ وتسخير إمكانات الرقمنة من أجل نظم زراعية وغذائية مستدامة.

4 تعزيز البحث والابتكار والتدريب والتعليم، وتشجيع التوليد المشترك للمعارف وتبادلها، والتعلم المشترك بشأن النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة

تقر هذه التوصيات بالدور الذي تؤديه النهج المتعددة التخصصات والقائمة على المشاركة، مثل العلوم العابرة للتخصصات، والبحث والابتكار، والنشر والتعليم، والتفاعلات بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة لتحسين النظم الزراعية والغذائية المستدامة. وتقر التوصيات كذلك بضرورة تشجيع الاستثمار في البحوث، والنشر/ الإرشاد، والتعليم/بناء القدرات من أجل اتباع نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة.

5 تعزيز المؤسسات لإشراك أصحاب المصلحة، وتهيئة بيئة مواتية لتمكين الأشخاص الأكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والأشخاص الواقعين في أوضاع هشّة، ومعالجة أوجه عدم المساواة في النظم الزراعية والغذائية